

الإمتحان الجهوي الموحد للبيكالوريا
السنة الأولى من سلك البكالوريا
- خاص بالمرشحين للمدرسين -
الدورة العادية 2016
الموضوع

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث والدراسات
البيئية



المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث والدراسات
البيئية

ساعتان	مدة الإنجاز	المادة: اللغة العربية
المعامل: 2	جميع الشعب والمسالك العلمية والتقنية	الشعبة والمسالك

نحو الهجرة المعاكسة

النص :

يمكن أن نلاحظ عموما أن حركة الهجرة تحدث، وتكون أكثر حدة غالبا، من البيئتين المتخلفتين إلى البيئتين المتقدمتين نظرا لطبيعة هذا التخلف: سياسيا، أو اقتصاديا، أو اجتماعيا. ولا يعني ذلك عدم إمكانية الهجرة في الاتجاه المعاكس. وإن اختلفت طبيعة الهجرة، وأسلوبها، وأهدافها في الحالتين، فالهجرة من البيئتين المتقدمتين تكون منظمة ومخططة وتهدف عادة إلى ربط البيئتين المتخلفتين بالبيئتين المتقدمتين والاستفادة من إمكانياتها، وذلك على نقيض ما يحدث في حركة الهجرة من البيئتين المتخلفتين...

لا شك أن الوضع النفسي للإنسان المهاجر، دائما، هو وضع الإنسان القلق الذي يشعر بالغربة، والذي يحن إلى حياته الاجتماعية الطبيعية في موطنه الأصلي، حيث يدفعه الحنين إلى تلقف أخبار وطنه، وتتبع ما يحدث فيه من تغيير، وإلى محاولة خلق بيئة أشبه بالبيئة الاجتماعية التي كان يعيش فيها... ويتصاعد في الآونة الأخيرة شعور عدائي ضد المهاجرين العرب خاصة بعد الأزمات الاقتصادية الجديدة، وتفاقم البطالة في كثير من بلدان أوروبا. وتشتد المطالبة، في هذه البلدان بعودة المهاجرين عموما إلى أوطانهم، رغم ما قامت به حكومات هذه الدول من استغلال ونهب لخيرات الوطن العربي خلال مرحلة الاستعمار، حتى أصبحت المطالبة بعودة المهاجرين إحدى الأوراق التي يلوح بها المرشحون من بعض الأحزاب في أوروبا لغرض كسب المعركة الانتخابية... كما أصبح البعد الاجتماعي لمشكلة المهاجرين أكثر وضوحا، لتوقف الأسباب الاقتصادية التي كانت تشجع على انتقال المهاجر إلى البيئتين الجديدتين، فأصبح وجوده في هذه البيئتين مرفوضا من الناحية الاجتماعية، وظهرت حاجة المهاجر من جديد إلى بيئته الأصلية، ولكنه يواجه، بالرغم من ذلك، صعوبة عملية تمنعه من تحقيق هذا الهدف.

لا تعتبر الهجرة حلا جذريا لمشكلة الإنسان المهاجر، بالرغم من إمكانية تحسين وضعه المادي مؤقتا... ولذلك لا حل في النهاية لمشكلة المهاجرين إلا برجوعهم إلى أمتهم، لكن هذا الرجوع لا يمكن أن يتحقق من الناحية العملية إلا بزوال الظروف التي أدت إلى إحداث حركة الهجرة، أي بإيجاد بيئة جذبية، تؤدي إلى إحداث حركة معاكسة لحركة الهجرة... فهل تسمح إمكانيات الوطن العربي بذلك؟

د. محمد لطفي فرحات، "مسألة الهجرة وتقدم الوطن العربي"، مجلة الوحدة، العدد 8، ماي 1985، ص - ص: 55-58 (بتصرف).

الصفحة		الموضوع	الدورة العادية 2016	الإمتحان الجهوي الموحد للبكالوريا
2		المادة: اللغة العربية		السنة الأولى من سلك البكالوريا
2		جميع الشعب والمسالك العلمية والتقنية		الشعبة والمسلك

الأسئلة :

- اقرأ النص قراءة متأنية ثم أنجز الأنشطة الآتية :

- أولا : درس النصوص (10 نقط)

- 1 - لاحظ عنوان النص وعنوان المرجع المقتطف منه، وافترض العلاقة بينهما. (1ن)
- 2 - حدد القضية الأساس التي يطرحها النص..... (1ن)
- 3 - اشرح قول الكاتب: " أصبح وجوده في هذه البيئة مرفوضا من الناحية الاجتماعية". (1ن)
- 4 - في النص حقلان دلاليان، يرتبط أحدهما بالهجرة، وثانيهما بالوطن، مثل لكل حقل بثلاثة أفاظ..... (1,50ن)
- 5 - حدد من خلال النص ثلاثة أوجه للمعاناة التي يواجهها المهاجر، موضحا العلاقة القائمة بينها. (1,50ن)
- 6 - مثل للأسلوبين الاستدلاليين المذكورين في الجدول أدناه انطلاقا من النص، مبرزاً وظيفتيهما كالتالي: (1ن)

الوظيفة	المؤشر الدال	الأسلوب الاستدلالي
		التفسير
		التعليل

- 7 - أكتب فقرة منسجمة (في حدود ثلاثة أسطر) تناقش فيها اعتبار الكاتب التخلف السياسي أو الاقتصادي العامل الأساس في إحداث حركة الهجرة. (3ن)

- ثانيا : علوم اللغة (4 نقط)

- 1 - استخراج من النص مثالين للتمييز، محددا نوعهما وحكمهما..... (2ن)
- 2 - حوّل الجملة الآتية إلى استفهام يخرج عن معناه الحقيقي، ثم بين المعنى غير الحقيقي، (2ن)
- يتصاعد في الآونة الأخيرة شعور عدائي ضد المهاجرين.

- ثالثا: التعبير والإنشاء (6 نقط) .

ورد في النص قول الكاتب:

" لا تعتبر الهجرة حلا جذريا لمشكلة الإنسان المهاجر، بالرغم من إمكانية تحسين وضعه المادي مؤقتا...ولذلك لا حل في النهاية لمشكلة المهاجرين إلا بروجوعهم إلى أمتهم، لكن هذا الرجوع لا يمكن أن يتحقق من الناحية العملية إلا بزوال الظروف التي أدت إلى إحداث حركة الهجرة".

- أكتب موضوعا إنشائيا توسع فيه هذه القول، مستثمرا مكتسباتك من مهارة توسيع فكرة.